

Distr.: General
10 June 2011
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

نظمت مؤسسة بيردانا العالمية للسلام، وهي منظمة غير حكومية مقرها ماليزيا، مهمة إنسانية لتسليم أنابيب بلاستيكية (UPVC) من أجل المساعدة على ترميم شبكة المجاري التي لحقها الدمار في غزة. وكانت السفينة، التي غادرت ميناء بيرايوس، اليونان، في ١١ أيار/مايو ٢٠١١، تقل على متنها سبعة ماليزيين، وأيرلنديين اثنين، وهنديين اثنين، وكندي واحد.

وتعرضت سفينة المعونة الإنسانية، (*Spirit of Rachel Corrie*) (المسجلة باسم *MV Finch*)، لهجوم شنه جيش الدفاع الإسرائيلي في ١٦ أيار/مايو ٢٠١١، عندما بلغت المياه الإقليمية الفلسطينية حوالي الساعة ٥/٤٥ بالتوقيت المحلي. وعندئذ غيرت السفينة خط سيرها متجهة إلى المياه المصرية ورست قبالة ميناء العريش بعد أن هاجمها الجيش.

ومن الواضح أن هذا الهجوم الذي شنه الجيش يشكل خرقا للقوانين الدولية، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، وميثاق الأمم المتحدة. ويرى مجلس الأمن في قراره ١٨٦٠ (٢٠٠٩) المؤرخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أن فرض الحصار الإسرائيلي إجراء غير قانوني، إذ إنه يؤثر على حياة المدنيين الفلسطينيين ويعرقل تدفق السلع والأشخاص على نحو مستمر ومنتظم، بما في ذلك استيراد المواد اللازمة لإعادة بناء المرافق الأساسية. والادعاء الذي قدمته إسرائيل في الرسالة التي وجهها إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة (S/2011/322)، من أن السفينة إم في فينش (*MV Finch*) خرقت الحصار البحري، هو ادعاء لا سند له، نظرا لأن مجلس الأمن يرى أن الحصار غير قانوني. وبالتالي، فمن العبث أن تحاول إسرائيل تبرير حصارها لدى الهيئة نفسها التي صنفتها على أنه غير قانوني.

وأرجو ممتنا إصدار هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين حنيف

السفير، الممثل الدائم لماليزيا

